

الخلف الهوليين والمنسبن له؟ حتى مخصوص فيقال
 امراد بالا سقا الاستيلا بالتمه في القمراه **قولهم**
 مع الخلوقات راجع لثلاثة **قولهم** وما تحت التراب
 في الحياض الترابية وزات الحصى ندي الارض واثرات الارض
 بالالف كثر ترابها والتراب ايضا التراب المذوق فان لهم
 تراب نديا في تراب ولا يقال له حينئذ ترابا هو ونسبه
 ايضا نديت الارض ندي من باب تهب تراب نديه مثل
 تحية وجدية بالهمزة والسنة صيف واصحابها مذاوة
 ونذوة بالهمزة والتفصيل **قولهم** والمعادني بما تحت
 التراب **قولهم** وان تجبروا ليقولوا بالحق المقصود من هذا
 السياق اما النهي عن الجهر بقوله واذا ذكر ربك
 في نفسك الية وقد اشار بهذا الشارح بقوله فلا تجند
 نفسك بالجرير وما ارشاد العباد الى ان الجهر
 ليس له بل لغة تعالي بل اخر من اخر تصور القلب
 ودفع الشواغل والوسوسة اهل السعود وعجابه
 البيضاء وان تجبروا ليقولوا ذاته يعلم السر واخفى
 اي وان تجبروا ليقولوا الله ودعاية فاعلم ان غيب عن جهر
 فانه تعالى يعلم السر واخفى منه وهو غير النفس وفيه
 تنبيه على ان سرع الذكر والدعاء والجرير فيهما ليس يعلم
 الله بالتصور والنفس بالذکر ورسوخته فيهما وعلمها
 عن الاستغفال بغيره وهضمها بالتمه والجرير

قوله

قولهم فانه غيب الخ اشار به الشارح الى ان جوار الله
 وهو ان محذوف وقوله فانه يعلم الخ تفصيل لهذا المحذوف
 امرت بجنا **قولهم** واخفى اي والذي هو اخفى من السر
 فاخفى ان فعل تفصيل وتكرره للمباهلة في الخفا انهم
 ابو السعود وفي البيهق ثوبه واخفى جوار الله في عين
 احد هما ان فعل تفصيل اي واخفى من السر والثاني
 انه فعل ما هي اي واخفى الله عن عباد ه فيه كقوله
 ولا يصحون به على والجلالة امر مستد والمجلة المنسية
 خبرها واما خبر مبتدأ محذوف اي هو الله **قولهم**
 اي ما حدث به النفس الخ عبارة القرطبي قال ابن عياض
 السر ما حدثت الانسان به غيره في خفا واخفى منه
 ما اضره في نفسه مما لم يجد شابه غيره وعنه ايضا السر
 حديث نفسك واخفى من السر ما استحدث به نفسك
 مما لم يكن وهو كاي انت تعلم انسى به نفسك اليوم
 ولا تعلم ما انسى به غدا والله يعلم ما اسررت اليوم
 وما اسر غدا **المعنى** انه يعلم السر واخفى من السر وقال
 ابن عياض ايضا السر ما اسره ابن ادم في نفسه واخفى
 ما اخفى على ابن ادم عما هو فاعلمه وهو لا يعلم فانه يعلم
 ذلك كله وعلمه فما مضى من ذلك وما يستقبل
 واحد وجميع الخ لا يق في علمه كفنس واحدة وقال
 قتادة وغيره السر ما اعتمه الانسان في نفسه واخفى منه

Copyrighting University